كتاب دانيال - الرقم مئة وسبعة وسبعين

ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا: إضاءات من رؤيا دانيال والرمزية النبوية

Jeff Pippenger
2024-04-07

لُمس دانيال ثلاث مرّات في الإصحاح العاشر؛ كانت الأولى والأخيرة على يد جبرائيل، وكانت اللمسة الوسطى على يد المسيح. وكانت اللمسة الوسطى حيث شعر دانيال بفساده بأشدّ ما يكون، لأن العلامة الوسطى من علامات الحق تمثّل التمرّد. وكان ميخائيل هو الذي لمس دانيال للمرة الثانية، لأنه كان قد نزل في نهاية واحد وعشرين يوماً.

في نهاية ثلاثة أيام ونصف رمزية، التي فيها يضطجع الشاهدان المذكوران في رؤيا الإصحاح الحادي عشر ميتين في الشارع، يُقيم صوتٌ الشاهدين. إنّه صوت رئيس الملائكة الذي يُقيم. إن نزول ميخائيل في دانيال الإصحاح العاشر، في اليوم الثاني والعشرين، يتوافق مع قيامة الشاهدين في سنة 2023. وبينما كان الشاهدان ميتين في الشارع، أُريَ حزقيال عظامهما المبعثرة وسُئل إن كان يظن أنّ تلك العظام اليابسة الميتة في الوادي يمكن أن تُقام، ولم يكن جواب حزقيال إلا: «يا رب، أنت تعلم».

ثم أُمِرَ حزقيال أن يتنبأ للعظام، ففعل، ولما فعل ذلك التأمت معًا، لكنها لم تكن بعدُ حيّة. كانت نبوة حزقيال الأولى جمعَ العظام معًا، لكن إقامة العظام جيشًا كانت تتطلب نبوةً ثانية. وكانت نبوة حزقيال الثانية هي نبوة الويل الثالث، كما تمثلها الرياح الأربع التي جاءت بالعظام إلى الحياة. لقد خُلق آدم الأول كاملًا، لكنه أخطأ بعد ذلك ونقل الموت إلى جميع نسله. وإن قيامة عظام حزقيال الميتة تُوازي خلق آدم في كماله، لأن آدم جُبِل أولًا، ثم نفخ الرب فيه نسمة الحياة.

هذا لا يعني أن الشاهدين ينالان أجسادًا ممجدة عندما يُعاد إحياؤهما، لأن ذلك لا يحدث إلا عند المجيء الثاني، بل إن قيامتهما توازي رؤية دانيال للرؤيا "ماراه" السببية، حين يتحولان إلى الصورة التي يعاينانها آنذاك. سطرًا على سطر، تُفصّل عملية الختم بعناية شديدة في الشهادة النبوية.

في سفر الرؤيا الأصحاح الحادي عشر، "بعد ثلاثة أيام ونصف دخل روح الحياة من الله" في الشاهدين، "فقاما على أقدامهما؛ ووقع خوف عظيم على الذين رأوهما"، وكان حينئذٍ "صوت عظيم من السماء يقول لهما: اصعدا إلى هنا. فصعدا إلى السماء في سحابة، وأعداؤهما ينظرون إليهما."

أولاً، دخل الروح فيهم، ثم وقفوا على أقدامهم، ولما وقفوا وقع الخوف على أعدائهم الذين كانوا قد فرحوا من قبل بموتهم. ثم يدعوهم صوت، ويشهد أعداؤهم الحدث. مع حزقيال، يوصفون أولاً بأنهم متفرقون وأموات في الوادي، ثم تعلن نبوة تجمعهم معاً، ثم تجعلهم النبوة الثانية يقومون كجيش عظيم. ومع دانيال، يرى أولاً الرؤيا العظيمة التي تحدث فصلاً بين فئتين، ثم يُلمس ثلاث مرات.

في المرة الأولى التي لُمس فيها لم تبقَ فيه قوة، كان في نوم عميق، وكان وجهه نحو الأرض. النوم يمثل الموت. ومع ذلك سمع الكلمات التي قيلت.

> لا تتعجبوا من هذا، فإنه تأتي ساعة فيها يسمع جميع الذين في القبور صوته. يوحنا ٥:٢٨.

ثم جعل جبريل دانيال على يديه وركبتيه، ثم أمره أن يقف، فقام وهو يرتجف. ثم سمع دانيال كلام جبريل، لكنه بقي أبكم. وقد رأى حزقيال أيضاً رؤيا للمسيح، فأفضت إلى تسلسل مماثل من الأحداث.

> وفوق المقبّب الذي على رؤوسهم كان شبه عرش كمنظر حجر العقيق الأزرق، وعلى شبه العرش شبهٌ كمنظر إنسان عليه من فوق. ورأيت مثل منظر النحاس اللامع، كمنظر نار داخله حوله، من

منظر حقويه إلى فوق، ومن منظر حقويه إلى أسفل، رأيت مثل منظر نار، ولها لمعان حولها. كمنظر القوس التي في السحاب يوم مطر، هكذا منظر اللمعان حوله. هذا منظر شبه مجد الرب. ولما رأيته خررت على وجهي، وسمعت صوت متكلم. فقال لي: يا ابن آدم، قف على قدميك فأتكلم معك. فدخل فيّ روح لما تكلم معي وأقامني على قدميّ، فسمعت المتكلم معي. حزقيال 1:26–2:2.

أذلت الرؤيا كلاً من حزقيال ودانيال حتى التراب، فخرّا ساجدين على الأرض. وفي تلك الحال كانا لا يزالان يسمعان كلمة الرب، ثم أُقيما على أقدامهما ليسمعا الكلمات التي قيلت لهما، وعندما سمعا الكلمات، «دخل الروح فيهما». يتحقق اقتران الألوهية بتلقي كلمة الله التي ينقلها الروح القدس. إن «الكلمة» هي التي تنقل الألوهية إلى البشرية. لا بد من إدراك هذه الحقيقة لفهم خطورة وأهمية التاريخ النبوي الذي يقدّمه جبرائيل لدانيال في الإصحاح الحادي عشر. إن التاريخ النبوي المُمثّل في الإصحاح الحادي عشر هو القناة التي يُنقَل عبرها الزيت المقدس إلى العذارى الحكيمات.

مع حزقيال، يُؤمَر فوراً بأن يقدّم رسالة إلى الأدفنتية اللاودكية، مع أن حزقيال يُخبَر منذ البداية أن الأدفنتية اللاودكية لن تسمع كلماته، لأنهم بيت متمرّد. اختبار حزقيال هو اختبار إشعياء في الإصحاح السادس، ولذلك، وبناءً على شهادة شاهدين، عندما يوقظ الله دانيال من النوم، وهو رمز للموت، تُعطى لدانيال رسالة إلى البيت المتمرّد للأدفنتية اللاودكية، لكنهم لن يسمعوا.

ثم يُلمَس دانيال للمرة الثانية على يد المسيح نفسه، إذ يلمس شفتي دانيال، كما كان قد لمس شفتي إشعياء بجمرة من على المذبح. عندئذ استطاع دانيال أن يتكلم، لكنه كان لا يزال بلا قوة، ولا يزال بلا نسمة. وبحسب حزقيال، فإن النسمة تأتي مع رسالة «الرياح الأربع»، وهي نبوءة حزقيال الثانية. وتتوافق نبوءة الرياح الأربع مع اللمسة الثالثة لدانيال، لأنه حينئذٍ تدخل النسمة في العظام فتقوم جيشاً عظيماً. وفي اللمسة الثالثة لدانيال يتقوّى.

في 18 يوليو 2020، تشتّت شعب الله في الأيام الأخيرة ودخل في زمن الانتظار الوارد في المثل. تم إيضاح تاريخ الختم في أحداث 22 أكتوبر 1844 وصولاً إلى تمرد 1863. يتراكب الخط التاريخي الممثّل هناك مع الفترة من 11 سبتمبر 2001 وصولاً إلى قانون الأحد، إلا أنه يتراكب أيضاً مع أحداث 18 يوليو 2020 وصولاً إلى قانون الأحد. هذه الظاهرة النبوية مبنية على حقيقة أن الرموز لها أكثر من معنى، وأن المعنى يُحدّد بالسياق الذي تُطبّق فيه.

عندما ننظر إلى وصول أيٍّ من الملائكة الثلاثة وعمله، فهما يخضعان لنفس تسلسل الأحداث. يصلون عند النقطة التي يُرفع فيها الختم عن النبوءة المرتبطة بهم. تلك النبوءة مبنية على ثلاث مراحل: وصولها، وتمكينها، والباب المغلق في نهايتها. توجد معالم أخرى ضمن التاريخ، غير أن المعالم الاختبارية الثلاث لوصول أيٍّ من الملائكة الثلاثة تبدأ بأول معلم يُفك فيه ختم نبوءة. تُقوّى الرسالة التي يُرفع عنها الختم من خلال تأكيد، ثم إن ذلك التأكيد والتمكين يمتحنان رجال ونساء تلك الحقبة. ويُنتج ختام تلك الحقبة محكًّا يبيّن ما إذا كان الواقفون عند الاختبار الثالث حكماء أم حمقى.

خلال الفترة من 11 سبتمبر 2001 حتى قانون الأحد يمكن تمييز ثلاثة ملائكة. وصل الأول في 11 سبتمبر 2001، ووصل الثاني في 18 يوليو 2020، ويصل الثالث عند قانون الأحد الآتي قريباً (المحك). يتوافق 22 أكتوبر 1844 مع 11 سبتمبر 2001، ويتوافق عام 1856 مع 18 يوليو 2020، ويتوافق عام 1863 مع قانون الأحد. وبناءً على ذلك، فإن الفترة من 22 أكتوبر 1844 إلى 1863 تتوافق أيضاً مع الفترة من 18 يوليو 2020 حتى قانون الأحد، إذ كان 18 يوليو هو وصول الملاك الثاني في تاريخ الختم. ولا يزال التاريخ اللاحق يُعرّف على نحو صحيح بوصفه مجرد معالم طريق لأي ملاك.

في 18 يوليو/تموز 2020، انكشف حقٌ كان مقرّراً له أن يمتحن ذلك الجيل. والخطوة الثانية في ذلك التاريخ هي حين يُقام الشاهدان. وعندئذٍ يُمتحَنان من حيث ما إذا كانا سيقبلان النور المُعلن آنذاك، وهو ما يجري الآن. ثم عند قانون الأحد (الاختبار الحاسم)، سينكشف مَن هي العذراء الحكيمة ومَن ليست كذلك. وعندما نعتبر هذا التاريخ مجرد بنية ملاكٍ واحد، ثم نُسقِط الفترة الممتدة من 22 أكتوبر/تشرين الأول 1844 إلى تمرّد سنة 1863 على التاريخ الممتد من 18 يوليو/تموز 2020 إلى قانون الأحد، نجد أن الأخت وايت قد بيّنت في سنة 1849 أن الرب قد مدّ يده ثانيةً ليجمع بقية شعبه.

من 22 أكتوبر 1844 حتى 1849 كان شعب الله مشتتًا. في عام 1850 أصدروا اللوح الثاني من لوحي حبقوق. في يناير 1851 كانوا يعلنون عن اللوح الجديد في مجلة الريفيو. كان شعب الله مشتتًا، وجاء الملاك الثالث بنور. ثم بدأ الله يجمعهم مرة أخرى، ثم قدّم تمثيلًا بصريًا للرسالة التي كان عليهم أن يعلنوها، كما فعل في عام 1842. كان النور الذي جاء في 22 أكتوبر 1844 ازديادًا في المعرفة، واستمر، بتوجيهه، في التطوّر، وفي عام 1856 تم تقديم تتويج ذلك النور. كان ذلك النور منصبًا على "السبع مرات"، التي كانت أول نور اعترف به وليم ميلر، والتي مُثّلت كإحدى النبوءات التي تحققت في 22 أكتوبر 1844.

كان نور "المرات السبع" في عام 1856 خاتمة ازدياد المعرفة الذي أُعطي لميلر، رسول الملاك الأول، كما كان أيضًا النور الختامي للملاك الثالث الذي أُعطي في 22 أكتوبر 1844. وكان رفض النور في عام 1856 رفضًا لكلٍ من ازدياد المعرفة الذي فُكّ ختمه في عام 1798، وكذلك ازدياد المعرفة الذي فُكّ ختمه في 22 أكتوبر 1844، وقد رفضه أولئك الذين انتقلوا حينئذٍ وهناك من خبرة فيلادلفيا إلى خبرة لاودكية. وكان تمرد عام 1863 هو الثالث، والمحكّ، وقد تمّ إظهاره بمخطط مزيّف أزال نور "المرات السبع".

كانت خيبة الأمل الأولى في 19 أبريل 1844 قد لحقت بالحركة الفيلادلفية للملاك الأول إذ حجب الله بيده خطأً في بعض الأرقام على لوحة الرواد لعام 1843. وكانت خيبة الأمل الأولى في 18 يوليو 2020 قد لحقت بالحركة اللاودكية للملاك الثالث بسبب إغفال رجالٍ حقيقةَ أن المسيح في 22 أكتوبر 1844 قد رفع يده إلى السماء وأقسم أن لا يكون زمان بعد. في 18 يوليو 2020، أُزيل الختم عن رسالةٍ كانت لتمتحن هذا الجيل من العذارى. وكما في عام 1850، مدّ الرب في عام 2023 يده مرةً ثانية ليجمع عظام حزقيال الميتة التي كانت في الشارع منذ 18 يوليو 2020. وبحلول عام 1851، كان هناك تمثيل بصري جديد للرسالة كان تحقيقًا لنبوة الإصحاح الثاني من سفر حبقوق، وبذلك يتبيّن أنه بعد عام 2023 سيكون للرب راية حيّة جديدة يرفعها، يُرمَز إليها بلوحي حبقوق.

كان لوحا حبقوق ممثّلَين بلوحي الوصايا العشر، وكذلك برغيفي الترديد في عيد الخمسين. ويُعرَف المئة والأربعة والأربعون ألفًا كقربان باكورة، وهم الذين في سفر ملاخي يمثّلون التقدمة "كما في أيام القدم، كما في السنين القديمة." ويُرفَعون كتقدمة ترديد يراها العالم كله.

يبدأ استيقاظ المئة والأربعة والأربعين ألفًا بالاجتماع، وذلك الاجتماع يتم بكلمة الله، إذ تُجمع عظام حزقيال الميتة بسماع كلمة الله وهي لا تزال ميتة. يمثّل حزقيال الأداة البشرية التي تعلن الرسالة التي تجمع العظام، عندما يمدّ الرب يده مرة ثانية ليجمع بقيّته. إشعياء وإرميا ودانيال ويوحنا وحزقيال جميعهم يحدّدون العنصر البشري الذي ينقل الرسالة الإلهية إلى العظام اليابسة الميتة.

ما إن تُجمع العظام حتى يكشف الرب ازديادَ المعرفة الذي يُفكّ ختمه قبيل انغلاق باب النعمة مباشرة، وتمثّل تلك المعرفة «ذلك الجزء من نبوة دانيال المتعلّق بالأيام الأخيرة». وفي نبوّة حزقيال الثانية، يكون النور الذي يُفكّ ختمه هو الويل الثالث، وهو رسالة ريح الشرق التي تنفخ حياةً في العظام وتُحدث، على نحوٍ سببيّ، قيامها كجيشٍ عظيم. إن النور الذي أُعلن لدانيال هو النور الذي يمثّله ملك الشمال في الإصحاح الحادي عشر. ومعًا يمثّل حزقيال ودانيال «ذلك الجزء من نبوة دانيال المتعلّق

بالأيام الأخيرة»، أي أخبار ريح (الشرق) وملك (الشمال).

> ولكن أنباء من المشرق ومن الشمال ستزعجه؛ لذلك يخرج بغضب عظيم ليهلك ويبيد كثيرين. دانيال 11:44.

في سنة 1856، قصد الرب أن يُتمّ عمل ختم شعبه، لكنهم تمرّدوا. وكانت الرسالة التي اعتزم أن يستخدمها ليُخرجهم من حالتهم اللّاودكية هي «السبعة الأوقات» في لاويين 26. وعندما بدأ الرب يجمع شعبه في تموز/يوليو 2023، قدّم لهم مرةً أخرى رسالة «السبعة الأوقات»، وبيّن، ضمن أمورٍ أخرى، أنه في يوم الكفارة النظيري كان ينبغي أن يُدوّى بوق اليوبيل، وهو أيضًا الوقت الذي كان ينبغي فيه أن يُدوّى البوق السابع. وبوق اليوبيل رمزٌ لـ«السبعة الأوقات»، والبوق السابع هو الويل الثالث. وعندما نزل ميخائيل في دانيال الأصحاح العاشر، كان دانيال يمثّل أولئك الذين ينالون اختبار الذين يصلّون صلاة لاويين 26، وأولئك الذين يطلبون أن يفهموا السر النبوي في دانيال الأصحاح الثاني.

يمثّل دانيال أولئك الذين جُمِعوا بصوت الله، ثم يقفون على أقدامهم وقد تقوّوا ليعلنوا رسالة المشرق والشمال. وهم يعلنون تلك الرسالة إلى أن يأتي قريبًا قانون الأحد. إن عملية إقامة ذلك الجيش موضوع نبوي بالغ التفصيل، والنقطة التي فيها يبدأ الاتحاد بين الألوهية والإنسانية، إتمامًا لختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا، قد بدأت في التاريخ الذي تمثّله الآية الحادية عشرة من دانيال الحادي عشر. أمّا التاريخ الممثّل من الآية الأولى من دانيال الحادي عشر إلى الآية السادسة عشرة، فإنه يملأ التاريخ الخفي للآية الأربعين، أي «ذلك الجزء من نبوة دانيال المتعلّق بالأيام الأخيرة».

إذ نبدأ في تأمُّل الآيات الثالثة عشرة إلى الخامسة عشرة من دانيال الحادي عشر، التي تمّ إتمامها أولًا في معركة بانيوم سنة 200 ق.م، فمن الضروري أن نفهم أهمية هذه الآيات. وبانيوم هي الثالثة من ثلاث حروب بالوكالة. وقد انتهت المعركة الأولى بانتصار البابوية وجيشها الوكيل، الولايات المتحدة، في عام 1989. أمّا المعركة التالية، التي تمثّلها الآيتان الحادية عشرة والثانية عشرة، والتي تمّ إتمامها بمعركة رفح، فإن ملك الجنوب (روسيا) سيهزم ملك الشمال وجيشه الوكيل في أوكرانيا. وأمّا المعركة الثالثة فستكون كالأولى، إذ تسود البابوية (ملك الشمال) على الشيوعية (الأمم المتحدة)، بواسطة جيشها الوكيل (الولايات المتحدة). لكن الحرب الثالثة بالوكالة، وهي معركة بانيوم، ستُشعِل أيضًا الحرب العالمية الثالثة.

سنواصل هذه الدراسة في المقالة التالية.

> كما أن التعقيدات الشبيهة بالعجلات كانت تحت إرشاد اليد التي تحت أجنحة الكروبيم، كذلك فإن تشابك الأحداث البشرية المعقّد خاضع للسيطرة الإلهية. وسط الصراع والاضطراب بين الأمم، لا يزال الجالس فوق الكروبيم يوجّه شؤون الأرض.
>
> «إن تاريخ الأمم التي شغلت، الواحدة تلو الأخرى، زمانها ومكانها المعيّنين لها، شاهدةٌ—من غير وعي—للحق الذي لم تكن هي نفسها تعرف معناه، يخاطبنا. ولكل أمة ولكل فرد اليوم قد عيّن الله موضعًا في خطته العظمى. واليوم يُقاس الناس والأمم بشاقولٍ في يد من لا يخطئ. والجميع، باختيارهم هم أنفسهم، يقرّرون مصيرهم، والله مُهيمن على الجميع لتحقيق مقاصده.»
>
> «إن التاريخ الذي رسمه الكائن العظيم «أَهْيَهِ الَّذِي أَهْيَهْ» في كلمته، رابطًا حلقةً بعد حلقة في السلسلة النبوية، من أزل الماضي إلى أزل المستقبل، يُخبرنا أين نقف اليوم في موكب العصور، وما الذي يمكن توقّعه في الزمن الآتي. وكل ما أنبأت النبوة بأنه سيحدث، إلى الزمن الحاضر، قد ارتسم على صفحات التاريخ، ويمكننا أن نتيقن أن كل ما لم يزل آتيًا سيتم بحسب ترتيبه.»
>
> لقد تنبأت كلمة الحق بوضوح بالسقوط النهائي لجميع الممالك الأرضية. وفي النبوة التي أُعلنت حين صدر حكمٌ من الله على آخر ملوك إسرائيل جاءت الرسالة:

'هكذا قال السيد الرب: أزيلوا العمامة، واخلعوا التاج: ... ارفعوا الوضيع، وأخفضوا العالي. سأقلبها، سأقلبها، سأقلبها؛ فلا تكون بعدٌ، حتى يأتي الذي له الحق؛ وأعطيه إياه.' حزقيال 21:26، 27.

«إنّ التاج الذي نُزِعَ من إسرائيل انتقل تباعًا إلى ممالك بابل، ومادي وفارس، واليونان، وروما. يقول الله: "ولا يكون بعد، حتى يأتي الذي له الحق فيه، فأُعطيه إيّاه."»

«ذلك الوقت قد اقترب. واليوم تعلن علامات الأزمنة أننا نقف على عتبة أحداث عظيمة ومهيبة. إن كل شيء في عالمنا في اضطراب. وأمام أعيننا تتم نبوة المخلّص عن الأحداث التي تسبق مجيئه: ‹فسوف تسمعون بحروب وأخبار حروب... وتقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة، وتكون مجاعات وأوبئة وزلازل في أماكن شتى›. متى 24: 6، 7.»

«الحاضرُ زمنٌ يكتنفه اهتمامٌ طاغٍ لدى جميع الأحياء. فالحكّام ورجال الدولة، والذين يشغلون مراكز الثقة والسلطة، والرجال والنساء المفكّرون من جميع الطبقات، قد ثبّتوا أنظارهم على الأحداث الجارية من حولنا. إنهم يراقبون العلاقات المتوترة القلقة القائمة بين الأمم. ويلاحظون حدّةً تستولي على كل عنصرٍ أرضي، ويدركون أن أمرًا عظيمًا حاسمًا أوشك أن يحدث—وأن العالم يقف على شفا أزمة هائلة.»

«إنّ الملائكة يضبطون الآن رياح الفتنة لئلّا تهبّ حتى يُنذَر العالم بهلاكه الآتي؛ ولكن عاصفةً آخذةٌ في التجمّع، مستعدّةٌ لأن تنفجر على الأرض؛ وحين يأمر الله ملائكته بإطلاق الرياح، يكون هناك منظرٌ من الصراع لا يستطيع أيّ قلم أن يصوّره. »

الكتاب المقدس، والكتاب المقدس وحده، يقدّم رؤية صحيحة لهذه الأمور. هنا تُكشَف المشاهد الختامية العظيمة في تاريخ عالمنا، أحداث بدأت تلقي بظلالها سلفًا، وصوت اقترابها يزلزل الأرض وتخور قلوب الناس من الخوف.

"هوذا الرب يفرغ الأرض ويقفرها، ويقلبها رأسًا على عقب، ويبدد سكانها.... لقد تعدوا الشرائع، وغيروا الفريضة، ونقضوا العهد الأبدي. لذلك التهمت اللعنة الأرض، وصار سكانها في خراب.... انقطع طرب الدفوف، وانتهى صخب المبتهجين، وزال فرح العود." إشعياء 24: 1-18.

'ويلٌ لليوم! لأن يوم الرب قريب، وكخرابٍ من القدير يأتي.... قد تعفّن البذر تحت مدرها، وخربت الأهراء، وتهدّمت المخازن؛ لأن الحنطة قد يبست. كم تئنّ البهائم! قطعان البقر في حيرة لأنها بلا مرعى؛ بل إن قطعان الغنم قد خربت.' 'يبست الكرمة، وذبلت التينة؛ وشجرة الرمان، وكذلك النخلة وشجرة التفاح، بل إن جميع أشجار الحقل قد يبست: لأن الفرح قد ذوى من بني الإنسان.' يوئيل 1:15-18، 12.

'أنا متوجع في صميم قلبي؛ ... لا أستطيع السكوت، لأنكِ يا نفسي قد سمعتِ صوت البوق ونفير الحرب. هلاك على هلاك يُنادى؛ لأن الأرض كلها قد خربت.'

«نظرتُ إلى الأرض، وإذا هي خربة وخالية؛ وإلى السماوات، وليس لها نور. نظرتُ إلى الجبال، فإذا هي ترتعد، وكل الآكام تتقلقل. نظرتُ، فإذا ليس إنسان، وكل طيور السماء قد هربت. نظرتُ، فإذا الأرض الخصيبة قد صارت برية، وكل مدنها قد انهدمت.» إرميا 4:19، 20، 23-26.

"آهِ! لأن ذلك اليوم عظيم، حتى إنه لا مثيل له: إنه وقت ضيق يعقوب؛ لكنه سيُخلّص منه." إرميا 30:7. التربية، 178-181.